يقول ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر
الطير والطرق الخط يخط في الارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان
اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم
فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود بسند صحيح
وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر
ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم ما العضه هي النميمة القالة
بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من البيان لسحرا فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة
من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من انواع
السحر الرابعة العقد مع النفث من ذلك الخامسة ان النميمة من ذلك
السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة باب ماجاء في الكهان ونحوهم
روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواهما احمد وعن ابي
اذكاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي يعلى
بسند جيد عن ابن مسعود مثله وفي البزار وابن حبان عن عمران ابن حصين مرفوعا
ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن
اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه
البزار باسناد جيد ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بسند حسن
دون قوله ومن اتى عرافا الى آخره قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة
الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل
هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن الغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر
عما في الضمير وقال ابو العباس العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم
ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس في نحو من يكتب اباجاد

ويتطرون

وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق فيه مسائل
الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح
بانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر
من سحر له السادسة ذكر تعلم اباجاد السابعة الفرق بين الكاهن
والعراف باب ماجاء في النشرة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان اسناده جيد رواه احمد وابو داود
وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وفي صحيح البخاري
عن قتادة قلت لسعيد ابن المسيب رجل به طب ويؤخذ عن امرأته
ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال
ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو
الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنشور
الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية
والتعوذات والادوية المباحة فهذا جائز فيه مسائل
الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه
يزيل الاشكال باب ماجاء في التطير وقول الله تعالى الا انما طائرهم
عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة ولابي داود
بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم
لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة
الا بك وعن ابن مسعود مرفوعا قال الطيرة شرك الطيرة شرك
وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وصححه
وجعل آخره من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث ابن عمر من ردته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)